رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}5213{{ ذكر قصة عبد الله بن عمرو بن العاص التي تدل على زهده وشدة عبادته .....

محمد ناصر الدين الألباني

الكثيرين منكم ينكر نسبة عبدالله بن عمرو بن العاص ما زوجه عبور الشدة والفراغ يا اخواني شدوا اجمل خلاص يا اخوانا خلاص احنا من جانب الاخرين عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:00:00

هذا شابا لما زوجه والده عمرو بفتاة وخط يوم يسأل والده كم يقرأ زوجة ابنه عن حالها مع زوجها فكانت له بعبارة النصيحة قالت انه لم يطأ لنا بعدي فراش - 00:00:32

وعليه انه دول لكن ما تزولش لماذا لانه يصيد ويقوم ومتى يتطلع لزوجته ولا شك ان مثل هذا القدر يزعج الوالي سواء من الناحية الدينية او من الناحية الشخصية يعني جوزوا ليؤثروا ليريحهم - 00:01:00

ومن ناحية شرعية لا يجوز للمسلم ان يهتم بالعبادة اكثر مما شرع الله عز وجل يعني ذلك غلو في الدين. وقد قال رب العالمين في كتابه الكريم ولا صبيان الكتاب لا تقولوا على الله الا الحق لا تغنوا - 00:01:37

وقد الرسول عليه السلام شيئا من الغلو في حال كان المفسدين فهموا من ذلك الوقت عشر وارادوا الوصل ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما حج حدث الوداع - 00:02:07

واختلف في اصابته من المزدلفة الى منى من منى قال لابن عباس التقط لي سبع خطوات مثل واشار ويقول العلماء ان ذلك ادنى خمس وقال عليه السلام بهذه المناسبة لابن عباس واياكم والغلو في الدين - 00:02:27

فان اهلك الذين ينسبحون قولوهم في دينهم فماذا يفعل الناس اليوم الجمرات الرسول صلى الله عليه وسلم يوزع المسلم ان ينتقد الصلاة لانه المقصود ليس هناك محاربة مادية واما ما هي محاربة معنوية روسية - 00:03:02

ولذلك اوصى بعزم تكبير الحصاد ان لعلها تصيب رؤوس كثير من الذين اجتمعوا حول جمرة وهذا يقع كثيرا اذا كان اخطاء كبيرة وقد تؤذي من اصابته. اصبر اليوم نرى او للجمرة - 00:03:34

النعال بفواكه وبعضها فوق بعض لان الجهاد والمسلمين لم يتأدبوا بادب الدين او يتصوروه من باب شيطان فعلا مواقف ينتظرهم ليرجموه والحقيقة ليس كذلك وانما هناك مكان خرج فيه الشيطان - 00:03:59

لابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام اه الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر المسلمين من بنوك الدين حتى في تكبير الجمرة ففي العبادة يوم الدين وقيام الدهر هذا من باب اولى ان ينهى عنه الرسول عليه السلام - 00:04:23

فلما سمع عمرو من سنتي نستمع النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن عمر فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغني انك ان تقوم الليل موظفين النهار - 00:04:50

ولا تقرب الانسان وقال قد كان ذلك يا رسول الله قال فان ولنفسك عليك حقا ويزخدك عنه حقا ولزوجك عليك حقا ولجورك اي لن يزور ولزيف اهلك حقق ثم هكذا يضع له عليه الصلاة والسلام منهاج يلتزمه - 00:05:16

في حياته كلها لا يزيد عن ذلك فهو كان يصوم التحضر كله قال له صم من كل شهر ثلاث ايام والحمد لله فكانما صمت ايه؟ الشهر كله وماذا كان الجواب - 00:05:48

قال يا رسول الله اني شاب لنبي قوة اني استطيع اسأل هو بيقول له يقولوا ابنتي من الشباب انه ضيع وقتك اقل من هذه العبادة

التي انا قائم بها ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:13
ليرى ما لا نرى كما قال السيدة عائشة له حينما قال لها عليه السلام يا عائشة هذا جبريل قالت وعليه السلام يا رسول الله انت بتقول لي هذا جبريل يكرمك السلام - 00:06:39
عليه السلام تقوم بانك ترى ما لا نرى فاذا كان الرسول يرى بمفضل لو انه وهو اولى ان يرى من فصيلة ما نرى بها ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:00
كان يرى عاقبة مبالغة عبد الله ابن عمرو في عبادته وقد حدث ذلك سببا فلما قال ابن عمرو اني شاب انه به قوة اني استطيع اكثر من ذلك ولده عليه الصلاة والسلام كم كذا - 00:07:21
قدموا له ايضا نظام اخر قال لي شاب اني استطيع شيء من ذلك يعيد نفس الكلام السابق واخيرا قال له عليه الصلاة والسلام صم يوما واخر يوم فانه افضل الثياب - 00:07:45
وهو قوم داوود عليه الصلاة والسلام وكان قال يا رسول الله اني اريد افضل من ذلك. قال لا اغضب من ذلك هذا من حيث قيام الليل في فهذا من حيث صيام - 00:08:05
ايام الذهب لن يرضعوا له الرسول عليه السلام وان ما اعطاه صياما هو يساوي فعلا نصف الذهب واجمل وهذا هو الحزب الحقيقي ومن حيث احياء الليل كله الذي كان يفعل - 00:08:27
قال له عليه الصلاة والسلام تقرأ القرآن في كل شهر مرة فعاد الى كلمة الاسلام يا رسول الله اني شابا ان لي قوة اني استطيع اكثر من ذلك حتى قال له عليه الصلاة والسلام اخيرا - 00:08:49
اقرأ القرآن في ثلاث فمن قرأ القرآن في ثلاث ومن قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يبقى وعلى هذا انفصل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:09
وهو من ناحية العاطفين الدينية غير راضي لكنه يعلم قول ربنا في القرآن الكريم فلا وربك لا يؤمنون حتى يقاتلوك حين شجر بينهم مما لا يجب في انفسهم حرجا مما قضيت فسلم - 00:09:30
ثم اخر الايام كان حتى وكان يقول يعني انني كنت قبلت رخصة رسول الله قال لي اطلع الكرام في كل شهر مرة يا ريت قال لي بالنسبة للصيام صوموا من كل شهر تلات ايام - 00:09:53
شهر اكتوبر من عز وجل يا ريتني قبل ذلك منهم اخر ما كان السلف الصالح الذين اه ندعوا نحن دائما الى الابتداء بهم لانهم كانوا استجابوا لله من الرسول لحفظه - 00:10:20
اما نحن وخيرنا ما الذي يساوي اقلهم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قال لا تسبوا اصحابي وهو الذي نفسي بيده لو انفق احدهم احدكم مثل جبل احد ذهبا ما بلغ مدة احدهم ولا نصيبه - 00:10:43
وما غدا الا لتوفي باذن الله عز وجل وطاعتهم واستسلامهم لاما كاملا وبهذا الادب نهاية والحمد لله رب العالمين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:11:10